اعتماد الجمهور الليبي على الفيسبوك كوسيلة توعية بمخاطر جائحة كورونا

دراسة ميدانية على عينة من الجمهور الليبي

أ.عبداللطيف علي الرباع

قسم الإعلام، كلية الآداب، جامعة الزاوية

الملخص

يهدف هذا البحث للتعرف على مدى اعتماد الجمهور الليبي على الفيسبوك للتوعية من مخاطر فيروس كورونا وتحديد المحتوى التوعوي الذي يقدمه فيسبوك حول كورونا والكشف عن مدى الاعتماد على الفيسبوك كمصدر للتوعية الصحية ومعدلات تعرض الجمهور الليبي للفيسبوك أثناء جائحة كورونا، وذلك من خلال استخدام المنهج المسحي بتطبيق الاستبيان الالكتروني على عينة من مستخدمي الفيسبوك من الجمهور الليبي ومن مختلف المناطق والبالغ عددهم (400) تحديدا خلال فترة جائحة كورونا للحصول على البيانات والمعلومات المستهدفة وقد توصل الباحث الى جملة من النتائج أهمها ، تحظى مضامين صفحات الفيسبوك حول فيروس كورونا بثقة لا بأس بها من الجمهور الليبي، و تبين أن الأخبار هي أكثر المواد التي يحبذها قرابة نصف المبحوثين ووصل عدد تكراراتها (198) بنسبة 49.5 %، مع ضرورة وضع قواعد وضوابط لمراقبة صفحات الفيسبوك المتخصصة في التوعية الصحية بحيث لا تسهم هذه الصفحات في زيادة الضغوط النفسية وارتفاع معدل الخوف والهلع من فيروس كورونا حيث تبين أن أكثر من نصف المبحوثين وعددهم (211) مبحوثاً بنسبة 52.75 % يرون ذلك (إلى حد ما) ، كما اتضح بأن أكثر من ثلثي عينة البحث من الجمهور الليبي يعتقدون بأن المواد المنشورة عبر فيسبوك تقدم تفسيرات علمية وخلفيات طبية حول فيروس كورونا وبلغ عددهم (289) مبحوثا بنسبة 72.25 % ، مع ضرورة وضع قواعد وضوابط لمراقبة صفحات الفيسبوك المتخصصة في التوعية الصحية واعتماد الفيسبوك كأحد أهم وسائل التعريف بمخاطر فيروس كورونا، اذ يمكن الاعتماد على الفيسبوك كمصدر أساسي للأخبار والمعلومات المتعلقة بجائحة كورونا .

الكلمات المفتاحية: اعتماد – الجمهور – الفيس بوك – جائحة كورونا

Abstract

This research aims to identify the extent of the Libyan public's dependence on Facebook to raise awareness of the dangers of the Corona virus and to determine the educational content provided by Facebook about Corona and to reveal the extent of dependence on Facebook as a source of health awareness and the rates of exposure of the Libyan public to Facebook during the Corona pandemic, through the use of the survey method by applying the questionnaire The email contains a sample of Facebook users from the Libyan public and from various regions, who numbered (400) specifically during the Corona pandemic period to obtain targeted data and information. The researcher reached a set of results, the most important The contents of the Facebook pages about the Corona Virus have a good confidence from the Libyan public, and it turned out that the news is the most preferred material for nearly half of the respondents, and the number of iterations (198) reached 49.5%, with the need to establish rules and controls to monitor the Facebook pages specializing in health education so that These pages do not contribute to the increase in psychological stress and the high rate of fear and panic from the Corona virus, as it was found that more than half of the 211 respondents surveyed with a rate of 52.75% see this (to some extent)، It also turned out that more than two thirds of the research sample from the Libyan public believe that the material published through Facebook provides scientific explanations and medical backgrounds about the Corona virus and their number (289) was searched by 72.25%, with the need to set rules and controls to monitor Facebook pages specializing in health awareness and the adoption of Facebook as one of The most important means of identifying the dangers of the Corona virus, as Facebook can be counted as a main source of news and information related to the Corona pandemic.

المقدمة

عجّت صفحات الفيسبوك بحملات التوعية للتعريف بفيروس "كورونا" وسبل الوقاية منه وكل الإجراءات الاحترازية والاحتياطات الواجب اتّخاذها لحماية الذات والآخرين من مخاطره، ويندرج ذلك في إطار المساهمة المجتمعية والفردية بتزويد أفراد المجتمع بكل المعلومات والرسائل التوعوية والإرشادات اللازمة لمكافحة هذا الفيروس وتوضيح أعراض الإصابة به وطرق انتقال العدوى ، وتضمّنت تلك الحملات مضامين مختلفة تهدف إلى توعية وتثقيف رواد الصفحات بكل ما يحتاجون إليه من معلومات طبية وتوعوية بشأن التعامل مع الأوبئة والأمراض ، وتوضح كل التدابير الوقائية البسيطة التي يمكن أن تساعد في منع انتشار الفيروس.

وعلى الرغم من أن ليبيا تعد من اواخر الدول التي ظهر فيها الفيروس ولم ينتشر بشكل هائل كما هو الحال في بقية دول العالم الا ان ذلك لم يقلل من اهمية وجدوى المادة التوعوية التي تنشر عبر الفيسبوك وايضا اقبال الجمهور الليبي على صفحات ومحتويات الفيسبوك المتعلقة بالتوعية الطبية لمواجهة فيروس كورونا والاعتماد الكبير على منصات الفيسبوك لنشر الوعي الطبي ضد هذا الوباء العالمي ان التحقق من مدى اعتماد الجمهور الليبي على الفيسبوك لاستقاء معلوماته الوقائية ومدى مساهمة الفيسبوك في نشر وتعميق التوعية والتثقيف بمخاطر هذا الفيروس الخطير وما يتصل بذلك من معطيات ونتائج هو محور ما يدور حوله هذا البحث سعيا للوصول الى تحقيق هدف من اهداف البحث العلمي بالوصول الى نتائج قابلة للتطبيق تحقق تعزيز التوعية الصحية المطلوبة .

مشكلة البحث

مع انتشار فيروس كورونا وتنامي الخطر الذي يسببه هذا الفيروس أضحت الحاجة ملحة للتوعية والتثقيف ونشر الوعي الصحي عبر مختلف وسائل الاتصال للحد من انتشار الفيروس ، وانطلاقا من أهمية التوعية والتثقيف الصحي للمساعدة في بناء المعرفة لدى أفراد المجتمع وإلمام الناس بالمعلومات والحقائق الصحية وإحساسهم بالمسئولية نحو صحتهم وصحة غيرهم وتزيد من مواقفهم الإيجابية تجاه صحتهم وتعلم المهارات الصحية اللازمة لحياة صحية أفضل لاسيما خلال انتشار الأوبئة والأمراض كانتشار فيروس كورونا المستجد، يمكن القول ان التوعية والتثقيف الصحي أمر صعب يتعدى كونه نشر المعلومات الصحية من خلال المنشورات ووسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي حيث يمكن ان تهدف التوعية الصحية إلى تغيير سلوكيات الأفراد الصحية والتأثير بها، إذ إنّه ليس من الضروري أن يؤدّي نشر المعلومات فحسب إلى

التأثير في سلوك الفرد، وأمام الإقبال المتزايد على الفيسبوك وما ينشر حول جائحة كورونا اصبح هناك اعتمادا على صفحات الفيسبوك للتوعية من هذا الوباء ، ومن خلال ما تقدم يمكننا بلورة مشكلة البحث في الإجابة على مجموعة من التساؤلات والافتراضات العلمية التي يمكن طرحها في إطار التساؤل البحثي التالي:

ما مدى اعتماد الجمهور الليبي على الفيسبوك كوسيلة توعية بمخاطر جائحة كورونا؟

أهمية البحث:

– يستمد البحث أهميته من خلال كونه يعطي مؤشرات واضحة عن التوعية والتثقيف الصحي عبر الفيسبوك

– تكمن أهمية البحث في انه يتناول مدى استفادة الجمهور الليبي من المحتوى التوعوي لمواجهة فيروس كورونا

– يتناول البحث مدى اعتماد الجمهور الليبي على الفيسبوك كمصدر للتوعية الصحية لمواجهة فيروس كورونا .

– يحقق البحث إضافة علمية للمكتبة الإعلامية الليبية في مجال بحوث ودراسات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي

أهداف البحث:

– التعرف على دور الفيسبوك في التوعية بمخاطر فيروس كورونا

– تحديد المحتوى التوعوي والتثقيفي الذي يقدمه فيسبوك حول كورونا

– الكشف عن مدى الاعتماد على الفيسبوك كمصدر للتوعية الصحية لمواجهة فيروس كورونا .

– التعرف على معدلات تعرض الجمهور الليبي للفيسبوك أثناء جائحة كورونا

تساؤلات البحث

– ما الدور الذي يلعبه الفيسبوك في توعية الجمهور الليبي بمخاطر فيروس كورونا

– ما مدى استفادة الجمهور الليبي من المحتوى التوعوي لمواجهة فيروس كورونا

- ما مدى الاعتماد على الفيسبوك كمصدر للتوعية الصحية لمواجهة فيروس كورونا .

- ما هي معدلات تعرض الجمهور الليبي للفيسبوك اثناء جائحة كورونا

نوع البحث ومنهجه:

نوع البحث:

يُعد هذا البحث من البحوث الوصفية التي تهتم بدراسة الحقائق جول الظواهر والأحداث والأوضاع القائمة وذلك بجمع البيانات والمعلومات وتحليلها وتفسيرها لاستخلاص دلالاتها وإصدار تعميمات بشأنها.[1]

منهج البحث:

المنهجية هي مجموعة من القواعد والإجراءات التي يعتمد عليها الباحث لدراسة ظاهرة معينة أو لإثبات حقيقة معلومة، وبدون المنهج يصبح البحث مجرد حصر وتجميع معارف دون الربط بينها وبين استخدامها لعلاج المشكلة فيغيب بذلك الإبداع العلمي.[2] وقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي الذي يمكن الاعتماد عليه في قياس الاتجاهات والاهتمامات نحو مختلف القضايا محل الدراسة ويستهدف تصوير وتوثيق الوقائع والحقائق الجارية ويهتم بوصف حجم وتركيب الجمهور وتصنيف الدوافع والحاجات والمعايير الثقافية والاجتماعية والأنماط السلوكية[3] وفي إطار ذلك فقد استهدف هذا البحث توصيف دور الفيسبوك في التوعية بمخاطر فيروس كورونا باستخدام الباحث للمنهج المسحي باعتباره جهدا علميا مضنيا للحصول على بيانات ومعلومات من خلال مسح آراء الجمهور الليبي في إطار أهداف وتساؤلات البحث.

مجتمع البحث:

يتمثل مجتمع هذا البحث في الجمهور الليبي في مختلف مناطق الدولة الليبية المتابعين لمنشورات الفيسبوك حول مخاطر جائحة كورونا.

عينة البحث:

العينة هي عبارة عن عدد محدود من المفردات التي سوف يتعامل معها الباحث منهجياً ويسجل من خلال هذا التعامل البيانات الأولية المطلوبة ويشترط في هذا العدد أن يكون ممثلاً لمجتمع البحث في الخصائص والسمات التي يوصف من خلالها هذا المجتمع[4]، وقد استخدم الباحث العينة العشوائية البسيطة التي تتصف بأنها مجموعة جزئية من المجتمع الأصلي، حيث يتم اختيار المفردات من بين قوائم المجتمع المتاح أو إطار

العينة، فهي تعطى لجميع المفردات فرصة متساوية ومستقلة في الاختيار، حيث كل مفردة بالنسبة للباحث لا يعبر عنها سوى رقم [5].

أدوات جمع البيانات:

صحيفة الاستبيان:

وهي أداة لجمع البيانات تستهدف استثارة الأفراد المبحوثين بطريقة منهجية مقننة لتقديم حقائق أو آراء أو أفكار معينة في إطار البيانات المرتبطة بموضوع الدراسة دون التدخل من الباحث في التقرير الذاتي للمبحوثين في هذه البيانات[6] وقد استخدم الباحث الاستبيان في جمع البيانات من خلال مجموعة من الأسئلة تتسم بالموضوعية والإيجاز، وقام الباحث بإعداد وتصميم استمارة الاستبيان بطريقة علمية محاولاً أن يتجنب فيها الأخطاء والعيوب من تحيز ووضع أسئلة صعبة الفهم، وراعى الباحث في بنائه لاستمارة الاستبيان بعض الأسئلة التي تكفل صلاحيتها من حيث قصر وقت التطبيق ووضوح الأسئلة وتناسب اللغة المصاغة بها للمستويات المختلفة للمبحوثين .

مجالات البحث

أولا المجال المكاني : تمثل المجال المكاني للبحث في مدينة طرابلس باعتبارها أكبر مدينة في ليبيا و تمثل الثقل السكاني في ليبيا فضلاً عن أنها العاصمة

ثانيا المجال الزماني : تمثل المجال الزماني للبحث في ثلاثة أشهر من 2020/3/1 إلى 2020/6/1

اختبارا الصدق والثبات:

أ- اختبار الصدق :

تم قياس صدق الاستبيان الالكتروني من خلال عرضه على مجموعة من المُحكمين المتخصصين في الدراسات الإعلامية[7]،وذلك للتأكد من أن الأداة تقيس ما أُعدت لقياسه بالفعل، حيث تم تسجيل كل ما أبداه المُحكمون من ملاحظات بشأن البدائل للاختبارات وتعديل الاستبيان بناء على هذه الملاحظات والتي على ضوئها تم تعديل الاستبيان وأصبح في صورته النهائية .

ب – اختبار الثبات :

تم الاعتماد في قياس ثبات صحيفة الاستبيان الالكتروني المستخدم في هذا البحث من خلال إعادة تطبيق نفس الاستبيان على عينة حجمها 2% من عينة البحث الكلية البالغة (400) مبحوثا بعد ثلاثة أيام لمعرفة

نسبة الاتفاق بينهما فكانت إجابات 6 مبحوثين مطابقة في حين اختلفت إجابة مبحوثين اثنين فقط ، بعد ذلك تم حساب الثبات بين إجابات المبحوثين في الاختبارين لمعرفة نسبة الاتفاق بينهما فكانت إجاباتهم متطابقة إلى حد كبير حيث بلغت نسبة الثبات 85,2 % على أساس معادلة كوبر مما يؤكد صلاحية الأداة للتطبيق .

الدراسات السابقة:

1- فاعلية الفيسبوك في التعليم الجامعي أثناء جائحة كورونا[8]

هدفت الدراسة الى الكشف عن فاعلية واهمية الفيسبوك في تعزيز فاعلية التعليم الجامعي لدى طلبة اقسام الاعلام بالجامعات الليبية ومدى استفادتهم منه في عملية التواصل العلمي والاداري اثناء جائحة كورونا ، واستخدم الباحثان المنهج المسحي لعدد 178 طالبا، وقد توصل الباحثان الى جملة من النتائج أهمها :

- إن من أهم أسباب استخدام عينة البحث للفيسبوك أثناء جائحة كورونا هو التواصل الاجتماعي مع الاصدقاء والزملاء.

- اغلب المبحوثين يرون أن أكبر ميزة تحققت لهم من استخدام ماسنجر الفيسبوك هي سرعة وسهولة التواصل مع الاساتذة .

ومن أهم توصيات الدراسة ضرورة استحداث إطار قانوني أكاديمي إداري يحدد معايير استخدام التطبيقات الالكترونية عامة والفيسبوك خاصة في العملية التعليمية اثناء الأزمات .

2- استخدام الشباب الجامعي لموقع الفيسبوك وانعكاسه على العلاقات الأسرية والاجتماعية[9]

هدفت الدراسة للتعرف على الاسباب التي تدفع الشباب الجامعي الى التعرض للفيسبوك وعلاقته بتنمية علاقاتهم الاجتماعية والاسرية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي من خلال استبيان 64 مفردة في قسمي الاعلام بجامعتي بنغازي وعمر المختار ، توصلت الدراسة الى عدة نتائج اهمها:

- يتضح من خلال النتائج العامة للدراسة فيما يتعلق بموقف الاسرة من استخدام ابنائهم لموقع الفيسبوك بأن عدم الاهتمام جاءت بنسبة عالية جداً.

- إن الفيسبوك له تأثير سلبي على العلاقات الاسرية من حيث الترابط والتواصل .

3- الفيسبوك وتأثيره على القيم الاجتماعية لدى الطلبة الجامعيين[10]

كان الهدف من الدراسة معرفة التأثير الذي يحدث على القيم الاجتماعية لدى الطالب الجامعي ، والتعرف على دور هذا الموقع في تكثيف الحوار مع الاخر والاطلاع على ثقافات وقيم وتقاليد الشعوب الاخرى ، وقد اعتمد الباحث على العينة المقصودة وكانت ابرز النتائج :

- ان متوسط عدد الساعات التي يقضيها الطالب على هذه المواقع اكثر من ثمان ساعات مما ادي الى انعدام الحوار والنقاش داخل الاسرة

-ان لهذه المواقع تأثير النسق القيمي لدى الطلاب مهددا بذلك قيم الشباب وعاداتهم وتقاليدهم .

4 – **الاستخدام الاجتماعي والمعرفي لمواقع التواصل الاجتماعي**[11]، دراسة ميدانية على طلبة الدراسات العليا بجامعة الزيتونة، سعت الدراسة لمعرفة اهم الاستخدامات الاجتماعية والمعرفية لمواقع التواصل الاجتماعي من قبل طلاب الجامعة، وقد تم استخدام منهج المسح الاجتماعي لتحليل ظاهرة انتشار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تحليلا شاملا وطبقت على عينة من طلاب الدراسات العليا بجامعة الزيتونة بلغت (100) مفردة، تم اختيارها بالطريقة العشوائية البسيطة وتوصلت الدراسة لعدة نتائج من اهمها ان مواقع التواصل الاجتماعي تشبع الطلبة اجتماعيا ومعرفيا وتزودهم بمعرفة متعمقة حول العالم .

تحديد مصطلحات البحث :

- **موقع فيسبوك** : هو شبكة اجتماعية استأثرت بقبول كبير من الناس ، خصوصا من الشباب في جميع أنحاء العالم، وهي لا تتعدى حدود مدونة شخصية في بداية نشأتها في فبراير 2004 في جامعة هارفارد في الولايات المتحدة الامريكية من قبل طالب يدعى (مارك زوكربيرج) فتخطت شهرتها حدود الجامعة وانتشرت في مدارس الولايات المتحدة الامريكية المختلفة، وظلت مقتصرة على أعداد من الزوار حتى عام 2007 حيث حقق القائمون على الموقع امكانات جديدة لهذه الشبكة، مما زادت هذه الخاصية من شهرة موقع الفيسبوك بحيث تجاوز حدود الولايات المتحدة الامريكية الى كافة دول العالم، وتجاوز عدد المسجلين في هذه الشبكة عام 2010 النصف مليار شخص، يزورونها باستمرار ويتبادلون فيما بينهم الملفات والصور ومقاطع الفيديو ، ويعلقون على ما ينشر في صفحاتهم من آراء وافكار وموضوعات متنوعة وجديدة ، يضاف الى ذلك المشاركة الفعالة ، وغالبا ما تكون المحادثات والدردشات .[12]

– **فيروس كورونا** : فيروسات كورونا هي سلالة واسعة من الفيروسات التي قد تسبب المرض للحيوان والإنسان، ومعروف أن عدداً من فيروسات كورونا تسبب لدى البشر أمراض تنفسية تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة إلى أمراض أشد وأخطر مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية (ميرس) والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (سارس) ويسبب فيروس كورونا المُكتشف مؤخراً مرض كوفيد–19 وهو معد يسببه آخر فيروس تم اكتشافه من سلالة فيروسات كورونا، ولم يكن هناك أي علم بوجود هذا الفيروس الجديد ومرضه قبل بدء تفشيه في مدينة ووهان الصينية في ديسمبر 2019 وقد تحوّل كوفيد–19 الآن إلى جائحة تؤثر على العديد من بلدان العالم، وتتمثل الأعراض الأكثر شيوعاً لكورونا في الحمى والإرهاق والسعال الجاف. وتشمل الأعراض الأخرى الأقل شيوعاً وقد يُصاب بها بعض المرضى: الآلام والأوجاع، واحتقان الأنف، والصداع، والتهاب الملتحمة، وألم الحلق، والإسهال، وفقدان حاسة الذوق أو الشم، وظهور طفح جلدي أو تغير لون أصابع اليدين أو القدمين، وعادة ما تكون هذه الأعراض خفيفة [13].

نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام:

قدم كل من "ديفلير وروكيتش نموذج الاعتماد على وسائل الإعلام لأول مرة عام 1976، ويعد هذا النموذج من أبرز التحولات في مجال بحوث التأثير وضع ملامح محدده لبناء نظريات الإعلام التي تقدم نظرة شاملة لدور وسائل الإعلام في إطار ما يسمى بالنظريات المتكاملة.

وتُفسّر الاعتماد على الإعلام في العلاقات السببية بين الأنظمة المختلفة في المجتمع؛ ممّا يؤدي إلى تكامل هذه الأنظمة مع بعضها البعض، حيث تقوم هذه النظرية على توحيد الاهتمام بمحتوى الوسائل الإعلامية ومدى تعرّض الجماهير لهذا المضمون. وتُشكّل مبداً كيفية اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام في الحصول على معلومات .[14]

وتعتبر نظرية "الاعتماد على وسائل الإعلام" في مجملها نظرية بيئية حيث تركز على العلاقات القائمة بين الأنظمة المختلفة بالمجتمع الواحد انطلاقًا من قاعدة أن المجتمع عبارة عن تركيب عضوي متعدد الأنظمة ما بين "أنظمة صغيرة وأخرى كبيرة" تترابط وتتفاعل سويا في علاقات متبادلة ومن بينها علاقة وسائل الإعلام بالأفراد والجماعات والمنظمات والنظم الاجتماعية

وهكذا يشكل منظور اعتماد الفرد على وسائل الإعلام جزءا من نظرية الاعتماد المتبادل بين وسائل الإعلام والنظم الاجتماعية والذي يشكل بدور علاقات الجمهور مع وسائل الإعلام داخل المجتمع .

فروض نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام:

_ كلّما زادت اضطرابات المجتمع كلّما ارتفع إقبال الجمهور على وسائل الإعلام.

_ كلّما كان النظام الإعلامي في المجتمع قادر على إشباع حاجات الجماهير، كلّما زاد إقبال الجمهور على وسائل الإعلامية.

_ يختلف مستوى إقبال الجمهور على وسائل الإعلام وفقاً لهدف الجمهور واتجاهاته.

وقد استفاد الباحث من هذه النظرية ذات الصلة بدوافع اعتماد الجمهور الليبي على الفيسبوك للوقاية من فيروس كورونا والحصول على المعلومات حيث تشير بحوث الاتصال الى اهمية عدد من المتغيرات التي تفسر مستويات الاعتماد المختلفة على مصادر المعلومات في متابعة الاحداث الجارية، " وتشمل ثقة الأفراد في مصادر المعلومات والتي تتكون من خلال تجاربهم السابقة التعامل مع هذه المصادر وما ينشأ من صور ذهنية بشأنها ، وكذلك مدى اتاحة مصادر المعلومات المختلفة لدى الجمهور على اختلاف طوائفه وفئاته، وتتحكم سمات الجمهور الديموغرافية في درجة اعتماده على مصادر المعلومات المختلفة .[15]

عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية:

بعد استكمال تعبئة الاستبيان الالكتروني من قبل المبحوثين قام الباحث بتفريغ البيانات والمعلومات المتحصل عليها من الجمهور الليبي المتابعين لمنشورات الفيسبوك مجتمع الدراسة ، ووصل العدد الإجمالي للمبحوثين 400 مبحوثا من مختلف مناطق ليبيا ، وكانت النتائج على النحو التالي :

الجدول رقم (1) يوضح توزيع أفراد العينة وفقاً للنوع :

النوع	التكرار	النسبة
ذكر	296	% 74.0
أنثى	104	% 26.0
المجموع	**400**	**% 100**

يبين الجدول رقم (1) التوزيع النوعي للجمهور الليبي من عينة البحث بمجتمع الدراسة ويتضح أن النسبة الأكبر من مفردات عينة البحث هي من فئة الذكور حيث بلغ تكرار الذكور 296 مبحوثا وبنسبة 74.0 %

من مجموع العينة البالغ عددها 400 مفردة وأن نسبة الإناث بلغت 26.0 % بتكرار 104 مبحوثةً وبذلك فإن حوالي ثلثي أفراد العينة من فئة الذكور ما يشير إلى إقبال الذكور على منشورات التوعية من مخاطر فيروس كورونا أكثر من الإناث .

الجدول رقم (2) يبين التوزيع العمري لأفراد العينة بمجتمع البحث :

العمر	التكرار	النسبة
أقل من 35 سنة	104	% 26.0
من 35 سنة إلى أقل من 45 سنة	167	% 41.75
من 45 سنة إلى أقل من 60 سنة	96	% 24.0
من 60 فما فوق سنة	33	% 8.25
المجموع	**400**	**% 100**

يتضح من الجدول رقم (2) الذي يبين التوزيع العمري لأفراد عينة البحث أن النسبة الأكبر من الجمهور الليبي المتابع لمنشورات الفيسبوك تتراوح أعمارهم من 35 سنة إلى أقل من 45 بتكرار بلغ 167 مبحوثاً وبنسبة 41.75 % وهي نسبة كبيرة بالمقارنة مع الفئات العمرية الاخرى في حين بلغ تكرار المبحوثين من أعمار أقل من 35 سنة 104مبحوثاً أي بنسبة 26.0% وكانت النسبة الأقل لأفراد العينة من الجمهور الليبي من سن 60 فما فوق بتكرار 33 مبحوثاً وبنسبة 8.25 %.

جدول رقم (3) يبين المستوى التعليمي لأفراد عينة البحث :

المستوى التعليمي	ك	%
أساسي	61	% 15.25
متوسط	151	% 37.75
جامعي / معهد عالي	123	% 30.75
ماجستير	44	% 11.0
دكتوراه	21	% 5.25
المجموع	**400**	**% 100**

يوضح الجدول رقم (3) المستوى التعليمي لأفراد عينة البحث حيث يتضح أن أكثر من نصف المبحوثين مستواهم التعليمي أقل من الجامعي وأن النسبة الأكبر من المبحوثين مستواهم التعليمي متوسط بتكرار 151وبنسبة 37.75 % وبلغ عدد المبحوثين الذين يحملون شهادات جامعية ومعهد عالي 123 مبحوثاً أي بنسبة 30.75 %، وكانت نسب المبحوثين من حملة الماجستير والدكتوراه قليلة بالمقارنة مع عدد العينة .

الجدول رقم (4)

يبين مقدار عدد الساعات التي يقضيها المبحوثون لتصفح الفيسبوك يومياً.

عدد الساعات	ك	%
أقل من ساعة	21	% 5.25
من ساعة إلى أقل من ساعتين	113	% 28.25
من ساعتين إلى أقل من 3 ساعات	87	% 21.75
من 3 ساعات إلى أقل من4 ساعات	73	% 18.25
من 4 ساعات إلى أقل من 5 ساعات	64	% 16.0
من 5 ساعات فأكثر	42	% 10.5
المجموع	**400**	**% 100**

يتضح من الجدول رقم (4) الذي يبين مقدار عدد الساعات التي يقضيها المبحوثون لتصفح الفيسبوك يوميا أن كل أفراد العينة يستخدمون الفيسبوك بنسب متفاوتة وإن كانت فئة من ساعة إلى اقل من ساعتين هي النسبة الأكبر وبلغت 28.25 % تلتها فئة من ساعتين إلى أقل من ثلاث ساعات بنسبة21.75 % ما يؤكد أن المبحوثين يقضون أوقاتا طويلة لمطالعة الفيسبوك والتعرض للمحتوى التوعوي من مخاطر كورونا .

الجدول رقم (5) يبين هل يمكن الاعتماد على الفيسبوك كمصدر أساسي للأخبار والمعلومات المتعلقة بجائحة كورونا ؟

الاعتماد على الفيسبوك كمصدر للأخبار والمعلومات	التكرار	النسبة
نعم	203	% 50.75
إلى حد ما	107	% 26.75
لا	90	% 22.5
المجموع	**400**	**% 100**

يبين الجدول رقم (5) مدى الاعتماد على الفيسبوك كمصدر أساسي للأخبار والمعلومات المتعلقة بجائحة كورونا حيث اتضح أن نصف المبحوثين وعددهم (203) مبحوثاً بنسبة 50.75 % أجابوا بنعم في حين يرى (107) مبحوثاً بنسبة 26.75 % أنه يمكن الاعتماد على الفيسبوك إلى حد ما، أما الذين أجابوا بإجابة "لا" فهم (90) مبحوثاً فقط بنسبة 22.5 % وهذا يبين أنه يمكن الاعتماد على الفيسبوك كمصدر أساسي للأخبار والمعلومات المتعلقة بجائحة كورونا.

الجدول رقم (6) يبين حرص المبحوثين على قراءة مضامين الفيسبوك المتعلقة بجائحة كورونا.

حرص المبحوثين على قراءة مضامين الفيسبوك المتعلقة بجائحة كورونا	التكرار	النسبة
متابعة المقدمة	178	% 44.5
متابعة الموضوع بالكامل	166	% 41.5
انتقاء موضوعات معينة لمدونين معروفين	56	% 14.0
المجموع	**400**	**% 100**

يبين الجدول رقم (6) حرص المبحوثين على قراءة مضامين صفحات الفيسبوك المتعلقة بجائحة كورونا حيث يحرص 178 مبحوثا بنسبة 44.5 % على قراءة المقدمة فقط فيما يتابع 166 مبحوثا بنسبة 41.5 % الموضوع كاملا في حين ينتقي 56 مبحوثا فقط وبنسبة 14.0 % موضوعات معينة لمدونين معروفين، إذ يمكن القول بان مضامين الفيسبوك المتعلقة بجائحة كورونا تصل الى نسبة كبيرة من الجمهور الليبي.

الجدول رقم (7) يبين مستوى الثقة فيما يقدمه الفيسبوك من مضامين حول فيروس كورونا.

مستوى الثقة فيما يقدمه الفيسبوك من مضامين حول فيروس كورونا	التكرار	النسبة
مرتفـع	202	% 50.5
منخفض	94	% 23.5
متوسط	104	% 26.0
المجموع	**400**	**% 100**

يتضح من الجدول رقم (7) أن مستوى ثقة نصف المبحوثين مرتفع فيما يقدمه الفيسبوك من مضامين حول فيروس كورونا وبلغ عددهم 202 مبحوثا بنسبة 50.5 % فيما كان مستوى الثقة متوسطا لدى 104 مبحوثا

بنسبة 26.0 % وينخفض مستوى الثقة في مضامين الفيسبوك لدى 94 مبحوثا بنسبة 23.5 % ما يؤكد ان مضامين الفيسبوك حول فيروس كورونا تحظى بثقة لابأس بها من الجمهور الليبي .

الجدول رقم (8) يبين المواد التي يحرص الجمهور الليبي على متابعتها عبر الفيسبوك والمتعلقة بجائحة كورونا ؟

المواد التي يحرص الجمهور الليبي على متابعتها عبر الفيسبوك	التكرار	النسبة
الأخبار	198	% 49.5
التقارير	91	% 22.75
المقالات	52	% 13.0
التعليقات	59	% 14.75
المجموع	**400**	**% 100**

يوضح الجدول رقم (8) المتعلق بالمواد التي يحرص الجمهور الليبي من عينة الدراسة على متابعتها عبر الفيسبوك والمتعلقة بجائحة كورونا، حيث تبين أن الأخبار هي أكثر المواد التي يحبذها قرابة نصف المبحوثين ووصل عدد تكراراتها (198) بنسبة 49.5 % وجاء في المرتبة الثانية "التقارير" بتكرار (91) بنسبة 22.75 % وثالثاً جاءت التعليقات بتكرارها (59) بنسبة 14.75 % وحلت المقالات في المركز الرابع بتكرار (52) وبنسبة 13.0%، وتعد هذه النسب المتفاوتة مناسبة وتظهر التنوع في متابعة الموضوعات التي تتناول جائحة كورونا .

الجدول رقم (9) يوضح هل يساعد الفيسبوك في التعريف بمخاطر فيروس كورونا وآثاره الصحية؟

هل يساعد الفيسبوك في التعريف بمخاطر فيروس كورونا وآثاره الصحية ؟	التكرار	النسبة
نعم	213	% 53.25
إلى حد ما	117	% 29.25
لا	70	% 17.5
المجموع	**400**	**% 100**

يبين الجدول رقم (9) هل يساعد الفيسبوك في التعريف بمخاطر فيروس كورونا وآثاره الصحية، حيث اتضح أن أكثر من نصف المبحوثين وعددهم (213) مبحوثاً بنسبة 53.25 % أجابوا بنعم في حين يرى(117)

مبحوثاً بنسبة 29.25 % أن الفيسبوك إلى حد ما في التعريف بمخاطر فيروس كورونا وآثاره الصحية، أما الذين أجابوا بإجابة " لا " فهم (70) مبحوثاً فقط بنسبة 17.5 % وهذا يؤكد أنه يمكن الاعتماد على الفيسبوك في التعريف بمخاطر فيروس كورونا وآثاره الصحية.

الجدول رقم (10) يبين اتجاهاتك الجمهور الليبي نحو تناول ومعالجة المواد المنشورة عبر الفيسبوك للوقاية من فيروس كورونا

اتجاهاتك الجمهور الليبي نحو تناول ومعالجة المواد المنشورة عبر الفيسبوك للوقاية من فيروس كورونا	التكرار	النسبة
توفر المعلومة والمعرفة عن مخاطر فيروس كورونا	187	% 46.75
زيادة الحرص والالتزام بالإجراءات الوقائية	36	% 9.0
تنشر ثقافة صحية للوقاية من الإصابة بفيروس كورونا	134	% 33.5
تكوين رأي عام إيجابي لتضافر الجهود لأجل مواجهة جائحة كورونا	43	% 10.75
المجموع	**400**	**% 100**

يوضح الجدول رقم (10) اتجاهات الجمهور الليبي عينة البحث نحو معالجة المواد المنشورة عبر الفيسبوك للوقاية من فيروس كورونا، حيث اتضح أن (توفر المعلومة والمعرفة عن مخاطر فيروس كورونا) كان في مقدمة الاتجاهات لعينة البحث وبلغ تكراره (187) أي بنسبة 46.75 % وهي نسبة عالية جداً لموضوع مهم يتعلق بالمعلومات المعرفة، جاء بعده (تنشر ثقافة صحية للوقاية من الإصابة بفيروس كورونا) بتكرار (134) وبنسبة 33.5 % وهي نسبة تعد مرتفعة لموضوع مهم ، وإجمالا يمكن القول أن نسب الاتجاهات تعتبر جيدة إلى حد كبير .

الجدول رقم (11) يوضح تقييم الجمهور الليبي للموضوعات التي تتناولها صفحات الفيسبوك حول الوقاية من فيروس كورونا

تقييم الجمهور الليبي للموضوعات التي تتناولها صفحات الفيسبوك حول الوقاية من فيروس كورونا	التكرار	النسبة
ممتـــاز	70	% 17.5
جيد جدا	137	% 34.25
جيـــد	124	% 31.0
مقبول	40	% 10.0
ضعيف	29	% 7.25
المجموع	**400**	**% 100**

يبين الجدول رقم (11) تقييم الجمهور الليبي للموضوعات التي تتناولها صفحات الفيسبوك حول الوقاية من فيروس كورونا حيث اتضح ان 137 مبحوثا بنسبة 34.25 % كان تقييمهم (جيد جدا) و124 مبحوثا بنسبة 31.0 % تقييمهم (جيد) ورأى 70 مبحوثا بنسبة 17.5 % إن التقييم (ممتاز) وكانت النسبة الاقل لتقييم (ضعيف) لعدد 29 مبحوثا بنسبة 7.25 % وقبلها تقييم (مقبول) بتكرار 40 ونسبة 10.0%، وتظهر نسب التقييم مدى القبول والرضا من الجمهور لمحتوى ومضمون الموضوعات التي تتناولها صفحات الفيسبوك حول الوقاية من فيروس كورونا.

الجدول رقم (12) يوضح مستوى مصداقية المادة التي يستقيها الجمهور الليبي من الفيسبوك حول الوقاية من فيروس كورونا ؟

مستوى مصداقية المادة المنشورة في الفيسبوك حول الوقاية من فيروس كورونا	التكرار	النسبة
مصداقية عالية	103	% 25.75
مصداقية متوسطة	261	% 65.25
مصداقية منخفضة	36	% 9.0
المجموع	**400**	**% 100**

يبين الجدول رقم (12) مستوى مصداقية المادة التي يستقيها الجمهور الليبي من الفيسبوك حول الوقاية من فيروس كورونا حيث تبين أن 261 مبحوثا بنسبة 65.25 % يرون أن مستوى المصداقية (متوسطة) فيما يرى 103مبحوثا بنسبة 25.75 % أن المصداقية (عالية) وبلغ عدد المبحوثين الذين يرون بأن مستوى المصداقية (منخفضة) 36 مبحوثا بسبة 9.0 % ويتضح من ذلك أن الجمهور الليبي يثق بنسبة كبيرة في منشورات الفيسبوك فيما يتعلق بالوقاية من كورونا

الجدول رقم (13) يبين هل تدعو المادة المنشورة في الفيسبوك إلى إتباع الإجراءات الوقائية لمواجهة فيروس كورونا ؟

هل تدعو المادة المنشورة في الفيسبوك لاتباع الإجراءات الوقائية لمواجهة فيروس كورونا ؟	التكرار	النسبة
تدعو دائما	222	% 55.5
تدعو أحيانا	164	% 41.0
لا تدعو	14	% 3.5
المجموع	**400**	**% 100**

يتبين من الجدول رقم (13) أن أكثر من نصف المبحوثين يعتقدون بأن المادة المنشورة في الفيسبوك (تدعو دائما) لإتباع الإجراءات الوقائية لمواجهة فيروس كورونا بتكرار 222 وبنسبة 55.5 % فيما يرى 164 مبحوثا أي بنسبة 41.0 % أنها (تدعو أحيانا) وبلغ عدد الذين يرون بأنها (لا تدعو) لذلك 14 مبحوثا بنسبة 3.5% وهي نسب جيدة تجعل الجمهور الليبي يتبع الإجراءات الوقائية لمواجهة فيروس كورونا من خلال المادة المنشورة في الفيسبوك .

الجدول رقم (14) يوضح مدى مساهمة المادة المنشورة في صفحات الفيسبوك في نشر الوعي الصحي و إثراء الثقافة الصحية العامة للجمهور الليبي

مدى مساهمة المادة المنشورة في صفحات الفيسبوك في نشر الوعي الصحي و إثراء الثقافة الصحية العامة	التكرار	النسبة
بنسبة كبيرة	195	% 48.75
بنسبة متوسطة	182	% 45.5
بنسبة قليلة	19	% 4.75
لا تساهم	4	% 1.0
المجموع	**400**	**% 100**

يبين الجدول رقم (14) أن 195 مبحوثا من عينة البحث وبنسبة 48.75 % يرون أن المادة المنشورة في صفحات الفيسبوك تساهم (بنسبة كبيرة) في نشر الوعي الصحي و إثراء الثقافة الصحية، ويرى 182 مبحوثا ونسبتهم 45.5 % ان المادة المنشورة على الفيسبوك تساهم (بنسبة متوسطة) فيما يرى 19مبحوثا بنسبة 4.75 % انها تساهم (بنسبة قليلة) أما عدد الذين يرون أنها (لا تساهم) في ذلك 4 مبحوثين فقط بنسبة 1.0 % ويتضح من ذلك أنه يمكن الاعتماد على الفيسبوك في نشر الوعي الصحي و إثراء الثقافة الصحية فيما يتعلق بالوقاية من فيروس كورونا.

الجدول رقم (15) يبين مدى مساهمة الفيسبوك في ترسيخ السلوكيات الصحية الوقائية من كورونا

مدى مساهمة الفيسبوك في ترسيخ السلوكيات الصحية الوقائية من كورونا	التكرار	النسبة
ساهم بنسبة كبيرة	174	% 43.5
ساهم بنسبة متوسطة	166	% 41.5
ساهم بنسبة قليلة	53	% 13.25
لم يساهم	7	% 1.75
المجموع	**400**	**% 100**

يبين الجدول رقم (15) مدى مساهمة الفيسبوك في ترسيخ السلوكيات الصحية الوقائية من كورونا ويتبين أن 174 مبحوثا من عينة البحث وبنسبة 43.5 % يرون إن الفيسبوك (ساهم بنسبة كبيرة) في ترسيخ السلوكيات الصحية الوقائية من كورونا، ويرى 166 مبحوثا ونسبتهم 41.5 % أن الفيسبوك (ساهم بنسبة

متوسطة) فيما يرى 53 مبحوثا بنسبة 13.25 % انه (ساهم بنسبة قليلة) أما عدد الذين يرون انه (لم يساهم) في ذلك 7 مبحوثين فقط بنسبة 1.75 % ويتضح من ذلك أنه يمكن للفيسبوك أن يساهم بشكل جيد في ترسيخ السلوكيات الصحية الوقائية من فيروس كورونا

الجدول رقم (16) يبين هل تزيد المواد المنشورة عبر فيسبوك من الضغوط النفسية وارتفاع معدل الخوف والهلع من فيروس كورونا ؟

تزيد المواد المنشورة عبر فيسبوك من الضغوط النفسية وارتفاع معدل الخوف والهلع من فيروس كورونا	التكرار	النسبة
نعم	108	% 27.0
إلى حد ما	211	% 52.75
لا	81	% 20.25
المجموع	**400**	**% 100**

يتضح من الجدول رقم (16) هل تزيد المواد المنشورة عبر فيسبوك من الضغوط النفسية وارتفاع معدل الخوف والهلع من فيروس كورونا حيث تبين أن أكثر من نصف المبحوثين وعددهم (211) مبحوثاً بنسبة 52.75 % يرون ذلك (إلى حد ما) أما الذين أجابوا بـ(نعم) (108) مبحوثاً بنسبة 27.0 % في حين يرى (81) مبحوثاً بنسبة 20.25 % إن المواد المنشورة عبر فيسبوك (لا) تزيد من الضغوط النفسية وارتفاع معدل الخوف والهلع من فيروس كورونا .

الجدول رقم (17) يوضح هل تقدم المواد المنشورة عبر فيسبوك تفسيرات علمية وخلفيات طبية موسعة حول فيروس كورونا ؟

هل تقدم المواد المنشورة عبر فيسبوك تفسيرات علمية وخلفيات طبية حول فيروس كورونا ؟	التكرار	النسبة
نعم	289	% 72.25
إلى حد ما	99	% 24.75
لا	12	% 3.0
المجموع	**400**	**% 100**

يتبين من الجدول رقم (17) بأن أكثر من ثلثي عينة البحث من الجمهور الليبي يعتقدون بأن المواد المنشورة عبر فيسبوك تقدم تفسيرات علمية وخلفيات طبية حول فيروس كورونا وبلغ عددهم (289) مبحوثا بنسبة 72.25 % فيما يرى حوالى ثلث العينة 99 مبحوثا بنسبة 24.75 % يرون ذلك (إلى حد ما) أما الذين لا يرون ذلك عددهم (12) مبحوثاً بنسبة 3.0 % فقط ، وهو ما يؤكد الدور الذي يلعبه فيسبوك في تقديم تفسيرات وخلفيات علمية حول فيروس كورونا.

الجدول رقم (18) يوضح أسباب نجاح صفحات الفيسبوك المفضلة لدى الجمهور الليبي في تناول موضوع التوعية بمخاطر كورونا

أسباب نجاح صفحات الفيسبوك المفضلة لدى الجمهور الليبي في تناول موضوع التوعية بمخاطر كورونا	التكرار	النسبة
الكشف عن الآثار الصحية لفيروس كورونا	236	% 23.9
جودة وأسلوب المادة المكتوبة	106	% 10.4
الحيادية والموضوعية في تغطية جائحة كورونا	124	% 12.2
الاهتمام بكافة الجوانب المتعلقة بفايروس كورونا	186	% 18.3
عدم المبالغة في تناول موضوع التوعية بمخاطر كورونا	84	% 8.2
البعد عن أسلوب التهويل والتخويف على حساب الدقة	62	% 6.1
تقديم تفسيرات علمية وخلفيات طبية موسعه حول فيروس كورونا	196	% 19.3
البعد عن أسلوب التهويل والتخويف على حساب الدقة	21	%2.0
المجموع	**1015**	**% 100**

سُمح للمبحوثين اختيار أكثر من إجابة (ومجموع من سئلوا 400 مبحوثاً)

يبين الجدول رقم (18) أسباب نجاح صفحات الفيسبوك المفضلة لدى الجمهور الليبي في تناول موضوع التوعية بمخاطر كورونا، حيث اتضح أن (الكشف عن الآثار الصحية لفيروس كورونا) كان في مقدمة هذه الأسباب لعينة البحث، وبلغ تكراره (236) بنسبة 23.9% وهي نسبة عالية جداً لهذا السبب، جاء بعده (تقديم تفسيرات علمية وخلفيات طبية موسعه حول فيروس كورونا) بتكرار (196) وبنسبة 19.3% وهي نسبة تعد مرتفعة لواحد من الاسباب المهمة، وثالثاً نجد (الاهتمام بكافة الجوانب المتعلقة بفايروس كورونا) بتكرار (186) بنسبة 18.3% ثم (الحيادية والموضوعية في تغطية جائحة كورونا) بتكرار (124) وبنسبة 12.2% وجاء في المرتبة ما قبل الأخيرة سبب (البعد عن أسلوب التهويل والتخويف على حساب الدقة) بتكرار (62) وبنسبة 6.1% في حين كانت آخر مرتبة للأسباب (البعد عن أسلوب التهويل والتخويف على حساب الدقة)

بتكرار (21) وبنسبة 2.0% وإجمالا يمكن القول أن نسب أسباب نجاح صفحات الفيسبوك المفضلة لدى الجمهور الليبي في تناول موضوع التوعية بمخاطر كورونا تعتبر جيدة إلى حد ما .

التوصيات:

في ضوء ما أسفر عنه هذا البحث من نتائج ، يمكن أن يوصي الباحث بعدد من التوصيات ومن أهمها :-

1 – الاهتمام بالمحتوى والمضمون التوعوي الصحي وسلامة اللغة في الصفحات الرسمية للمؤسسات الصحية والصفحات التوعوية .

2 – ضرورة استحداث إطار قانوني يحدد معايير استخدام التطبيقات الالكترونية بصفة عامة وموقع الفيسبوك بصفة خاصة في مجال التوعية والتثقيف الصحي اثناء الازمات وعند انتشار الاوبئة .

3 – إجراء دراسة حول انتشار استخدام الفيسبوك في ليبيا ودوره في فهم واقع المواضيع والقضايا الصحية لاسيما موضوعات الأوبئة كوباء كورونا .

4 – إجراء المزيد من الدراسات والبحوث الإعلامية التحليلية والميدانية لتحديد أهم القضايا الصحية التي يمكن أن تطرح في مواقع التواصل الاجتماعي ومعرفة مدى الأثر السلبي أو الايجابي على المتصفحين .

5 – تنظيم دورات وورش عمل لرفع كفاءة مشرفي ومدوني صفحات الفيسبوك التوعوية الصحية

6- التركيز على الفيسبوك كوسيلة تثقيف وإرشاد وتوعية من مخاطر فيروس كورونا حيث تحظى مضامين صفحات الفيسبوك حول فيروس كورونا بثقة لا بأس بها من الجمهور الليبي .

7 – يمكن الاعتماد على الفيسبوك كمصدر أساسي للأخبار والمعلومات المتعلقة بجائحة كورونا حيث تبين أن الأخبار هي أكثر المواد التي يحبذها قرابة نصف المبحوثين ووصل عدد تكراراتها (198) بنسبة 49.5 %

8 – ضرورة وضع قواعد وضوابط لمراقبة صفحات الفيسبوك المتخصصة في التوعية الصحية بحيث لا تسهم هذه الصفحات في زيادة الضغوط النفسية وارتفاع معدل الخوف والهلع من فيروس كورونا حيث تبين أن أكثر من نصف المبحوثين وعددهم (211) مبحوثاً بنسبة 52.75 % يرون ذلك (إلى حد ما) .

9- اعتماد الفيسبوك كأحد أهم وسائل التعريف بمخاطر فيروس كورونا، فقد اتضح بأن أكثر من ثلثي عينة البحث من الجمهور الليبي يعتقدون بأن المواد المنشورة عبر فيسبوك تقدم تفسيرات علمية وخلفيات طبية حول فيروس كورونا وبلغ عددهم (289) مبحوثا بنسبة 72.25 % .

الهوامش:

1- أحمد عبدالله اللحلح ، مصطفى محمود ابوبكر،(**البحث العلمي .. تعريفه ، خطواته ، مناهجه ، المفاهيم الإحصائية**) الدار الجامعية، الإسكندرية، 2002، ص43.

2- السيد احمد مصطفى عمر ، **البحث الإعلامي ، مفهومه وإجراءاته ومناهجه** ، ط1 ، جامعة قار يونس ، 1994م ، ص 253.

3- محمد عبد الحميد، **البحث العلمي في الدراسات الإعلامية** ، الطبعة الأولى ، القاهرة، عالم الكتب ، 2000 م ، ص59.

4- احمد بدر، **أصول البحث العلمي ومناهجه** ، ط8 ، القاهرة ، المكتبة الأكاديمية ، 1996 م ، ص 353.

5- محمد الغريب عبد الكريم ، **البحث العلمي التصميم والمنهج والإجراءات**، ط4 ،الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث،1998م، ص 124.

6- محمد عبد الحميد، **البحث العلمي في الدراسات الإعلامية**، الطبعة الأولى ، القاهرة، عالم الكتب، 2000 ، ص353.

7- عرض استمارة الاستبيان الالكتروني على السادة المُحكمين :

- أ.د.عمران الهاشمي المجدوب، مدرسة الاعلام والفنون، الاكاديمية الليبية.

- أ.د.مفتاح بلعيد جعية، كلية الآداب، جامعة مصراتة.

- د. خالد أبوالقاسم غلام، كلية الفنون والإعلام، جامعة طرابلس .

- د. إبراهيم سالم الشتيوي، كلية الفنون والإعلام، جامعة الزيتونة.

- أ.أحمد الطيف الكردي، كلية الدعوة وأصول الدين، الجامعة الأسمرية الإسلامية.

- أ.عمر عبدالسلام قنص، كلية الفنون والإعلام، جامعة الجفارة.

8- رمزي محمد أبوكتيف، حنان معتوق الزنتاني، **فاعلية الفيسبوك في التعليم الجامعي أثناء جائحة كورونا**، بحث ميداني على عينة من طلبة الإعلام بالجامعات الليبية، مجلة الاعلام والفنون، الأكاديمية الليبية، العدد الأول، 2020،ص46.

9- محمد علي الفقي، عماد عقيلة الدهماني، **استخدام الشباب الجامعي لموقع الفيسبوك وانعكاسه على العلاقات الأسرية والاجتماعية**، مجلة بحوث الاتصال، كلية الفنون والاعلام، جامعة الزيتونة،العدد6،2019، السنة الثالثة، ديسمبر، ص115

10_ ظريف عبد الرحمان، **الفيسبوك وتأثيره على القيم الاجتماعية لدى الطلبة الجامعيين**، دراسة ميدانية لطلبة جامعة مولاي الطاهر سعيد، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مولاي الطاهر سعيد كلية العلوم الانسانية 2017.

11- جمعة عمر فرج، **الاستخدام الاجتماعي والمعرفي لمواقع التواصل الاجتماعي**، دراسة ميدانية على طلبة الدراسات العليا بجامعة الزيتونة، مجلة بحوث الاتصال، كلية الفنون والاعلام، جامعة الزيتونة، العدد6، السنة الثالثة، ديسمبر، ص9.

12- عبدالرحمن بن ابراهيم الشاعر ، **مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني**، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان، 2015 ص63.

13 -https://www.who.int/ar موقع منظمة الصحة العالمية

14- حسن عماد مكاوي وليلى حسين، **الاتصال ونظرياته المعاصرة**، (القاهرة: المكتبة المصرية اللبنانية، 1998)، ص 324.

15- سلوى محمد العوادلي، **صورة الولايات المتحدة الأمريكية لدى الشباب الجامعي بعد أحداث 11 سبتمبر**، دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة القاهرة " ، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد الرابع عشر، يناير . مارس 2002، ص 143.